

جودة التدريس لمادة التربية الرياضية وعلاقتها بمشاعر الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

م.د. قاسم محمد صالح

المديرية العامة للتربية في بابل

qaasim19742@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى:

- ١- بناء مقياس الجودة في التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية لمحافظة بابل من وجهة نظر طلابهم.
 - ٢- بناء مقياس مشاعر الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل من أثناء درس التربية الرياضية وجهة نظرهم.
 - ٣- التعرف على مستوى الجودة في تدريس مادة التربية الرياضية لدى مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر طلابهم.
 - ٤- التعرف على مشاعر الإنجاز المتولدة لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل خلال درس التربية الرياضية.
 - ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة تدريس مدرسي التربية الرياضية ومشاعر الانجاز لدى طلبتهم أثناء الدرس.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والعلاقات الارتباطية، وقد اشتمل مجتمع البحث على طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل موزعين على (٤٠) مدرسة إعدادية، وقد اشتملت عينة البحث الرئيسة على (٢٢٠) طالباً من طلاب مدرسة المسيب الإعدادية، وقد اشتملت العينة الاستطلاعية على (٥) طلاب، في حين اشتملت عينة البناء على (١٢٩) طالباً، فيما اشتملت عينة التطبيق على (٨٦) طالباً، ولجمع البيانات عمل الباحث على بناء مقياسين أحدهما لقياس جودة التدريس لمادة التربية الرياضية، والآخر لقياس مشاعر الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية أثناء درس التربية الرياضية، وقد طبق الباحث المقياسين واستخرج النتائج وعالجها إحصائياً من خلال الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، والنسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، وقد استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات أهمها:
- تتمتع دروس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية محافظة بابل بمستوى جودة متوسط من وجهة نظر طلاب المدارس الإعدادية.
 - يتمتع طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل بمستوى متوسط من مشاعر الإنجاز خلال درس التربية الرياضية من وجهة نظرهم.
 - هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين جودة تدريس مادة التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل وبين مشاعر الإنجاز لدى طلابها خلال الدرس.
- الكلمات المفتاحية: جودة التدريس، مشاعر الإنجاز، درس التربية الرياضية

Teaching quality of physical education and its relationship to feelings of achievement among middle school students from their point of view

Dr. Qasim Mohammed Saleh

General Directorate of Education in Babil

qaasim19742@gmail.com

Abstract

This study undertakes a multifaceted exploration within the realm of physical education in preparatory schools in Babylon Governorate. The primary objectives include the construction of a comprehensive measure to assess the quality of teaching as perceived by students and the development of a corresponding gauge for students' feelings of achievement during physical education lessons. The research further endeavors to ascertain the level of teaching quality and students' achievement sentiments, probing into the nature of the relationship between these two variables.

Employing a descriptive approach, the researcher utilized both survey and correlational methods. The research population encompassed preparatory school students across 40 schools in Babylon. The primary sample comprised 220 students from Musayyib Preparatory School, with additional subsets for exploration (5 students), construction (129 students), and application (86 students) purposes. Two scales were meticulously crafted to collect data— one measuring the quality of physical education teaching, and the other capturing students' feelings of achievement during these lessons.

Statistical analyses, including arithmetic mean, percentage, and simple correlation coefficient, were applied to the collected data. The study yielded insightful conclusions, highlighting that physical education lessons in preparatory schools in Babil Governorate exhibit an average level of quality as perceived by students. Additionally, students in the region reported a moderate level of feelings of achievement during physical education lessons. Notably, a robust direct correlation was identified between the quality of teaching in physical education and students' feelings of achievement during these lessons, shedding light on the interconnected nature of these crucial elements in the educational process.

Keywords: Teaching quality, feelings of achievement, physical education lesson

المجلد (١) العدد (٢)

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يتطلب تدريس التربية البدنية والرياضية امتلاك ذخيرة من استراتيجيات التدريس المناسبة والفعالة التي تسمح بإتقان المفاهيم، والمهارات، والكفاءات بين المتعلمين، إذ تعمل هذه الاستراتيجيات على تحسين التعلم والأداء لكل طالب في دروس التربية الرياضية، لذا لا بد أن يتم توظيف وتطوير مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس للحفاظ على احتياجات ومتطلبات الطلاب بوصفهم المستقبلين الرئيسيين في عملية التعليم، مما يستوجب توفر كوادر تعليمية متعددة الإمكانيات والمواهب، ولها القدرة على التكيف وتوفير الاحتياجات الأساسية والضرورية لمتعلميهم، كما تتطلب التربية البدنية والرياضية العديد من المهارات والكفاءات والمعرفة العميقة وخبرات المعلم من أجل إخراج دروس رياضة ذات فائدة كبيرة للطلاب، وبالتالي لا بد من استخدام طرق وأساليب مختلفة تهدف لاستكمال احتياجات مجموعة متنوعة من المتعلمين في تنفيذ دروس التربية الرياضية بالجودة المطلوبة والفعالة، مما يساعد على تلبية توقعات التدريس وتقديم تعليم عالي الجودة، إذ يذكر (Garcia, 2021, p. 312) بأن المعلمون هم العمود الفقري للطريقة التعليمية، كما وأنهم مسؤولون عن تقديم المعلومات والمواهب والخبرة العملية للطلاب داخل وخارج الدرس، لذلك يجب أن يتمتع المعلمون بمستوى عالي الجودة من مهارات التدريس التي يمكن وصفها بأنها مزيج إيجابي من معرفة الفرد وقدرته واستعداده للتعامل بفعالية ومسؤولية مع المواقف المتغيرة.

وتعدّ التربية البدنية والرياضية الداعم الرئيس الذي يساعد الطلاب على بناء وتعزيز مهارات القيادة، والثقة بالنفس، والحب، والتقدير لأنفسهم وللمجتمع، إذ أنهم يعدّون درس التربية الرياضية تجربة ممتعة، وخاصةً إذا ما ارتبطت مع استراتيجية التدريس الأكثر فعالية والأكثر ملاءمة في الدرس، فضلاً عن أن الطلاب يميلون إلى الأداء الجيد في الدرس عندما يتم تلبية احتياجاتهم التعليمية ومطالبهم وتوفيرها من قبل المعلمين أو الآخرين، والتي تركز بشكل أساسي على قابليتهم على الأداء بشكل جيد أثناء درس التربية الرياضية، الأمر الذي يولد لديهم مشاعر خاصة تحركهم أثناء الأداء، كالفخر والمتعة، والأمل، والقلق، والعار، والغضب، والملل، إذ إن هذه المشاعر المتولدة لدى الطلاب مهمة للتعلم والإنجاز في المدرسة، فقد يُظهر الطلاب الذين يعانون من مشاعر الإنجاز الإيجابية مستوى أعلى من الرفاهية، ويطبّقون استراتيجيات التعلم بشكل أكثر فاعلية مما يرتقي بمستواهم المعرفي والمهاري إلى مرتبة أفضل، وعلى النقيض من ذلك حين تكون المشاعر سلبية، إذ تشمل مشاعر الانجاز الشعور بالتوتر في حالة القلق لدى الطلاب نتيجة نقص المعرفة والمهارة لديهم خلال الدرس، أو انخفاض قدراتهم الفسيولوجية والتي ينتج عنها زيادة عدد ضربات القلب، وما يرافق ذلك من تعبيرات عصبية تدفعهم إلى الهروب من أداء الأنشطة الرياضية أثناء الدرس، وهنا يذكر (Meyer & Schlesier, 2022, p. 142) بأنه يمكن تصنيف مشاعر الإنجاز على أساس ارتباطها بشكل مباشر بأنشطة الإنجاز أو نتائجه، كما يتم اختبار عواطف النشاط أثناء التعلم كالاستمتاع أو الملل، في حين يتم اختبار المشاعر الناتجة كالأمل، أو الفخر، أو القلق أو الخجل فيما يتعلق بالنجاح أو الفشل.

لذا يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة بكونه من الدراسات النادرة التي جمعت بين مفهومي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز لدى الطلاب، وربما تكون هي الأولى في الوطن العربي التي تناولت هذين المفهومين مجتمعين في مجال التربية البدنية والرياضية، لما لهما من دور فاعل وعميق في نجاح درس التربية الرياضية الذي يعدّ المتنافس المهم للطلاب لإخراج الطاقات الحركية بشكل رسمي عبر أنشطة وألعاب رياضية ممتعة، ومما يزيد من أهمية هذا البحث أنه يفسح المجال للباحثين لمحاولة ربط عمليات التدريس مع الحالة النفسية والشعورية للطلاب للوصول إلى أفضل السبل الممكنة لنجاح العملية التعليمية

المجلد (١) العدد (٢)

والارتقاء بمستوى الطلاب علمياً ونفسياً وفسولوجياً، فضلاً عن امداد الجهات المستفيدة بمقياسين حديثين لقياس هذه المفاهيم.

٢-١ مشكلة البحث

درس التربية الرياضية وكيفية تنفيذه بالصورة الملائمة والفعالة يعدّ من الأمور المهمة الواجب دراسته بشيء من التفصيل، كونه العامل الرئيس لزيادة اقبال الطلاب على المشاركة في أنشطته، ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس لهذه المادة المهمة والمرغوبة لدى الطلاب ولسنوات عديدة تولدت لديه فكرة البحث عن الكيفية التي تؤدي فيها هذه الدروس، ومدى الجودة التي يقدمها مدرسو التربية الرياضية كونهم المسؤولون المباشرين عن نجاحها، ومن ملاحظة ابتعاد بعض الطلاب عن المشاركة الفعلية في هذا الدرس، استشعر الباحث بوجود مسببات لهذا الابتعاد منها ما يعود إلى المدرس، ومنها ما يرجع إلى عوامل نفسية كمشاعر الطلاب عند أدائهم المهارات المطلوبة منهم ومدى إمكانياتهم من تنفيذها وما يرافق ذلك من مشاعر خوف أو قلق أو عدم اهتمام، الأمر الذي قد يؤدي إلى انحسار دور الرياضة في المدارس بشكل عام مما يقد يؤثر على المستوى الرياضي العام في الدولة والذي يبنى بالأساس على المدارس كونها القاعدة الذهبية التي تحتضن المواهب الرياضية والتي من خلالها تستمد الفرق والمنتخبات اللبانات الأساسية لديمومتها ونجاحها، فمشكلة البحث يمكن أن تركز في التساؤلات الآتية:

- ما هو مستوى الجودة في تدريس مادة التربية الرياضية عند مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة بابل؟
- ما هي المشاعر التي يظنها طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل عند انجازهم للأنشطة الرياضية خلال درس التربية الرياضية؟
- هل توجد هناك علاقة بين جودة تدريس مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل وبين مشاعر الإنجاز المتولدة لدى طلابهم أثناء الدرس؟

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- بناء مقياس الجودة في التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية لمحافظة بابل من وجهة نظر طلابهم.
- ٢- بناء مقياس مشاعر الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل من أثناء درس التربية الرياضية وجهة نظرهم.
- ٣- التعرف على مستوى الجودة في تدريس مادة التربية الرياضية لدى مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر طلابهم.
- ٤- التعرف على مشاعر الإنجاز المتولدة لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل خلال درس التربية الرياضية.
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة تدريس مدرسي التربية الرياضية ومشاعر الانجاز لدى طلبتهم أثناء الدرس.

٤-١ حدود البحث

- ١-٤-١ الحد البشري: طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل.
- ٢-٤-١ الحد الزمني: ٢٠٢٢/١١/١ ولغاية ٢٠٢٣/٣/١.
- ٣-٤-١ المجال المكاني: المدارس الإعدادية في محافظة بابل.

المجلد (١) العدد (٢)

٥-١ مصطلحات البحث

١-٥-١ جودة التدريس

وهو التدريس الذي يقوم على تعليم متجاوب وعاكس، كما أنه يستجيب لعمليات تعلم الطلاب ومراعاة أنماط التعلم لديهم، فضلاً عن الاستجابة للمعرفة والخبرات السابقة للطلاب، فهو يشتمل على تصميم التدريس بحيث يتعلم الطلاب أن يعبروا عن تعلمهم بوضوح عبر إشراكهم في أنشطة التعلم التي تعمل على تحسين فرصهم في تحقيق النتائج المرجوة من عملية التدريس. (Jeyaraj, 2019, p. 2)

١-٥-٢ مشاعر الانجاز

هو الميل أو السعي الذي يبديه الموظف نحو نشاط العمل، بحيث يصبح النشاط جزءاً من هوية الفرد ويتطلب مستويات عالية من المثابرة تجاه النشاط. (Smith et al., 2023, p. 4)

٢- إجراءات البحث

١-٢ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والعلاقات الارتباطية لملائتهما وطبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

١-٢-٢ مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل والبالغ عددها (٤٠) مدرسة إعدادية.

٢-٢-٢ عينة البحث

تكونت عينة البحث الرئيسة من (٢٢٠) طالباً من طلاب إعدادية المسيب للبنين العائدة إلى المديرية العامة لتربية بابل، واشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (٥) طلاب، في حين تكونت عينة البناء من (١٢٩) طالباً يمثلون (٦٠٪) من عينة البحث الرئيسة، وقد حصل الباحث على جميع استمارات عينة البناء والتي تصلح جميعها للتحليل الإحصائي، أما عينة التطبيق فقد اشتملت على (٨٦) طالباً يمثلون (٤٠٪) من عينة البحث الرئيسة، وقد حصل الباحث على (٨٤) استمارة صالحة، وقد حدد الباحث جميع عينات البحث بالطريقة العشوائية، والجدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته.

جدول رقم (١) يبين عينات البحث

المجموع	عينة التطبيق	عينة البناء	العينة الاستطلاعية	العينة
٢٢٠	٨٦	١٢٩	٥	طلاب إعدادية المسيب للبنين

٣-٢ مقاييس البحث

عمل الباحث على بناء مقياسين يتم من خلالهما التأكد من تحقيق أهداف البحث، إذ لم يتمكن من العثور على مقاييس تخدم هذه العملية، فكان أحد المقياسين يهدف لقياس جودة التدريس لدى مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر طلابهم، في حين هدف الآخر لقياس مشاعر الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظرهم الشخصية، وتمت عملية البناء لكلا المقياسين على وفق الخطوات الآتية:

المجلد (١) العدد (٢)

٢-٣-١ تحديد الأبعاد لكلا المقياسين

بعد البحث في الدراسات الأدبية والعلمية المتعلقة بمتغيري جودة التدريس ومشاعر الإنجاز، وضع الباحث ثلاثة أبعاد لمقياس جودة التدريس بناءً على تحديدها لدى كل من (Fauth et al., 2019)، (Jeyaraj, 2019)، (Bastian et al., 2022)، (Snoek et al., 2019) وقد كانت (التنشيط المعرفي، والمناخ الداعم، وإدارة الصف)، وكذلك وضع الباحث ثلاثاً لمقياس مشاعر الإنجاز حسب (Meyer & Schlesier, 2022)، (Ibrahim et al., 2021)، (Pekrun et al., 2005)، (Stephan et al., 2019)، (Shao et al., 2019)، وقد تضمنت أبعاد (القلق، الاستمتاع، الملل)، وبعد عرض أبعاد كل من المقياسين على مجموعة من السادة خبراء الإدارة وعلم النفس والحصول على آرائهم حول مدى صلاحية هذه الأبعاد للمقياسين وجد الباحث أن أبعاد كل من مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز قد حصلت على نسب اتفاق تراوحت بين (٨٦٪- ١٠٠٪) لأبعاد مقياس جودة التدريس و (١٠٠٪) لكل بعد من أبعاد مقياس مشاعر الإنجاز، وبذلك فإن الباحث انتقل إلى الخطوة التالية من حيث صياغة فقرات كل من المقياسين بناءً على هذه النتائج، الجدول (٢) يبين نسب اتفاق الخبراء على أبعاد كل من المقياسين.

الجدول (٢) يبين نسب اتفاق الخبراء على أبعاد المقياسين

المقياس	ت	الأبعاد	نسبة الاتفاق
جودة التدريس	١	التنشيط المعرفي	٨٦٪
	٢	المناخ الداعم	١٠٠٪
	٣	إدارة الصف	١٠٠٪
مشاعر الانجاز	١	القلق	١٠٠٪
	٢	الاستمتاع	١٠٠٪
	٣	الملل	١٠٠٪

٢-٣-٢ صياغة فقرات المقياسين

الخطوة التي تلي تحديد الأبعاد هي صياغة فقرات المقياس، ومن هنا فقد قام الباحث بوضع مجموعة من الفقرات لكل من مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز، وقد بلغ عدد فقرات مقياس جودة التدريس الموضوع (١٢) فقرة وبواقع (٤) فقرات لكل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة، في حين عدد فقرات مقياس مشاعر الإنجاز (١٥) فقرة وبواقع (٥) فقرات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وقد وضع الباحث مفتاح مكون من (٥) بدائل للإجابة عن هذه فقرات كل من المقياسين، إذ تضمنت بدائل الإجابة عن مقياس جودة التدريس (تتطبق بدرجة كبيرة جداً، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة قليلة، تتطبق بدرجة قليلة جداً)، وكانت بدائل الإجابة عن فقرات مقياس مشاعر الإنجاز (أنتق بدرجة كبيرة جداً، أنتق بدرجة كبيرة، أنتق بدرجة متوسطة، أنتق بدرجة قليلة، أنتق بدرجة قليلة جداً)، وبدائل كلا المقياسين تحمل الأوزان (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للفقرات الإيجابية و(١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية.

المجلد (١) العدد (٢)

٢-٣-٣ صدق المحتوى

تأكد الباحث من صلاحية مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز من خلال استخراج صدق المحتوى لهما عبر الاطلاع على مراجعة المصادر العلمية والبحوث بهدف جمع المعلومات لكلا المتغيرين، والتي من خلالها قام بتحديد الأبعاد الخاصة بكل مقياس، فضلاً عن صياغة فقراتها ووضع التعريفات النظرية للمتغيرين.

٢-٣-٤ صدق المحكمين

قام الباحث بعرض أبعاد وفقرات كل من مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز على مجموعة من الخبراء في مجالي الإدارة وعلم النفس، وقد أظهرت إجاباتهم صلاحية جميع فقرات مقياس جودة التدريس لحصولها على نسب اتفاق اقترنت بين (٨٢٪-١٠٠٪) وبذلك احتفظ المقياس بجميع فقراته، أما فيما يخص مقياس مشاعر الإنجاز فقد أظهرت إجابات الخبراء حصول أغلب فقراته على نسب اتفاق اقترنت بين (٧٨٪-١٠٠٪)، باستثناء ثلاثة فقرات حصلت على نسب اتفاق دون (٧٥٪) من اتفاق الخبراء لذا اقتضى حذفها، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (١٢) فقرة.

٢-٣-٥ الدراسة الاستطلاعية

طبّق الباحث المقياسين على (٥) طلاب من (مدرسة المسيب الإعدادية)، والذين ينتمون إلى عينة البحث الرئيسة والمكونة من (٢٢٠) طالب من طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل، وكما تمّ بيانه في الجدول (١).

٢-٣-٦ القوة التمييزية

استخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات كل من مقياس جودة التدريس ومقياس مشاعر الإنجاز للتأكد من تمييز فقرتهما بين أفراد عينة البناء، باستخدام طريقة المجموعتين المتضادتين على أفراد عينة البناء البالغ عددها (١٢٩) طالباً بنسبة (٢٧٪) لكل من المجموعتين العليا والدنيا، إذ قام بترتيب درجات عينة البناء ترتيباً تصاعدياً (من أدنى درجة إلى أعلى درجة)، وبذلك تكونت كل مجموعة من المجموعتين على (٣٥) طالباً، كما مبين في الجدولين (٣، ٤).

الجدول (٣) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة التدريس

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا ٢٧٪		المجموعة العليا ٢٧٪		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠٠	٢٠.٤٠٠	٠.٥٠٥	٣.٢٦	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١
٠.٠٠٠٠	١٩.٤٤٤	٠.٧٣٩	٢.٥٧	٠.٠٠٠	٥.٠٠	٢
٠.٠٠٠٠	١٦.٥٠٨	٠.٠٠٠	٣.٠٠	٠.٤٧١	٤.٣١	٣
٠.٠٠٠٠	١٤.٨٢٦	٠.٤٩٠	٢.٧٧	٠.٠٠٠	٤.٠٠	٤
٠.٠٠٠٠	١٤.٤٢١	٠.٥٦٢	٢.٥١	٠.٣٨٢	٤.١٧	٥
٠.٠٠٠٠	١٧.٩٨١	٠.٨١٨	٢.٥١	٠.٠٠٠	٥.٠٠	٦
٠.٠٠٠٠	٢٥.٢١٨	٠.٦٦٤	٢.١٧	٠.٠٠٠	٥.٠٠	٧
٠.٠٠٠٠	١٤.٠٦٢	٠.٩٥١	٢.٠٩	٠.٤٩٠	٤.٦٣	٨

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا ٢٧٪		المجموعة العليا ٢٧٪		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠٠	١٠.٨٥٣	٠.٩٥٠	٢.٢٦	٠.٠٠٠٠	٤.٠٠٠	٩
٠.٠٠٠٠	١٢.٤٩٦	٠.٨٧٩	٢.١٤	٠.٠٠٠٠	٤.٠٠٠	١٠
٠.٠٠٠٠	٢٥.٩٢٦	٠.٥٠٥	١.٥٤	٠.٤٩٠	٤.٦٣	١١
٠.٠٠٠٠	٢٥.٥٩٩	٠.٤٩٠	١.٦٣	٠.٤٩٠	٤.٦٣	١٢
٠.٠٠٠٠	٢٢.٢٣٢	٦.٦٠٨	٢٨.٤٦	١.٩٧٢	٥٤.٣٧	المقياس

يبين لنا الجدول (٣) بأن مستويات الدلالة كانت (٠.٠٠٠) لمقياس و فقرات جودة التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية للمدارس الإعدادية في محافظة بابل وهي أقل من (٠.٠٠٥)، وذلك يعني بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا، وبذلك فإن أن المقياس ككل وجميع فقراته كانت مميزة بين افراد عينة البناء.

الجدول (٤) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس مشاعر الإنجاز

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠٠	١١.٠٠٠	١.١٨٣	٢.٨٠	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠	١
٠.٠٠٠٠	١٢.٢٣٤	١.٢٤٣	٢.٤٣	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠	٢
٠.٠٠٠٠	١٧.٦٤٦	٠.٨٣٨	١.٦٦	٠.٥٠٢	٤.٥٧	٣
٠.٠٠٠٠	١١.٠٨٠	٠.٩٠٠	٢.٣١	٠.٠٠٠٠	٤.٠٠٠	٤
٠.٠٠٠٠	١٣.٧٣٠	٠.٧٨٩	١.٧١	٠.٧٠٧	٤.١٧	٥
٠.٠٠٠٠	١٩.٩٦١	٠.٧٩٦	٢.٣١	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠	٦
٠.٠٠٠٠	٢٧.٧٢٣	٠.٦٥٨	١.٩١	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠	٧
٠.٠٠٠٠	١٢.١٠٣	٠.٨٦٧	٢.٣١	٠.٤٨٢	٤.٣٤	٨
٠.٠٠٠٠	١٥.٦٢٢	٠.٨٣٣	١.٨٠	٠.٠٠٠٠	٤.٠٠٠	٩
٠.٠٠٠٠	١١.٠٨٠	٠.٩٠٠	٢.٣١	٠.٠٠٠٠	٤.٠٠٠	١٠
٠.٠٠٠٠	٢٥.٠٥٣	٠.٥٠٧	١.٥١	٠.٣٢٣	٤.١١	١١
٠.٠٠٠٠	٢٥.٥٨٩	٠.٥٠٧	١.٥١	٠.٣٢٣	٤.١١	١٢
٠.٠٠٠٠	١٧.٩٦٣	٩.٢٢١	٢٤.٧١	١.٩٢٢	٥٣.٣١	المقياس

المجلد (١) العدد (٢)

يبين لنا الجدول (٤) بأن مستويات الدلالة كانت (٠.٠٠٠) لمقياس وفقرات مشاعر الانجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل وهي أقل من (٠.٠٠٥)، وذلك يعني بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا، وبذلك فإن أن المقياس ككل وجميع فقراته كانت مميزة بين افراد عينة البناء.

٢-٣-٧ الاتساق الداخلي للمقياسين

للتأكد من اتساق فقرات المقياسين مع الدرجة الكلية للمقياس قام الباحث باستخراج الاتساق الداخلي بين درجات فقرات المقياسين وبين درجة المقياس الكلي، كما هو مبين في الجدولين رقم (٥)، (٦).

الجدول (٥) يبين الاتساق الداخلي لفقرات مقياس جودة التدريس

ارتباط الفقرة مع درجة المقياس الكلي		الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة المقاس الكلي		الفقرة
مستوى الدلالة	درجة الارتباط		مستوى الدلالة	درجة الارتباط	
٠,٠٠٠	٠,٦٢٠	٧	٠,٠٠٠	٠,٦٦٢	١
٠,٠٠٠	٠,٣٤٦	٨	٠,٠٠٠	٠,٦٤٤	٢
٠,٠٠٠	٠,٤٤٨	٩	٠,٠٠٠	٠,٦١١	٣
٠,٠٠٠	٠,٣٥٥	١٠	٠,٠٠٠	٠,٦٣٣	٤
٠,٢٩٧	٠,٠٩١	١١	٠,٠٤٢	٠,١٧٦	٥
٠,٠٠٠	٠,٣٦٦	١٢	٠,٠٠٠	٠,٦٢٦	٦

يبين الجدول (٥) أن الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢) من مقياس جودة التدريس قد أظهرت اتساقاً مع الدرجة الكلية للمقياس بدرجات ارتباط تراوحت بين (٠.١٧٦-٠.٦٦٢) عند مستوى دلالة بلغ (٠.٠٠٠) مما توجب بقائها، في حين كان معامل الارتباط بين الفقرة (١١) والدرجة الكلية للمقياس (٠.٠٩١) عند مستوى دلالة (٠.٢٩٧) وهذا يدل على عدم اتساق هذه الفقرة مع المقياس الأمر الذي تطلب حذفها، مما يعني أن فقرات مقياس جودة التدريس قد أصبحت (١١) فقرة.

الجدول (٦)

يبين الاتساق الداخلي لفقرات مقياس مشاعر الانجاز

ارتباط الفقرة مع درجة المقياس الكلي		الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة المقاس الكلي		الفقرة
مستوى الدلالة	درجة الارتباط		مستوى الدلالة	درجة الارتباط	
٠.٠٠٠	٠.٧٤٤	٧	٠.٠١٧	٠.١٦١	١
٠.٠٠٠	٠.٥٨٢	٨	٠.٠٠٠	٠.٢٦٤	٢
٠.٠٠٠	٠.٥٧٥	٩	٠.٠٠٠	٠.٣٧٤	٣
٠.٠٠٠	٠.٣٣٣	١٠	٠.٠٠٧	٠.١٨٣	٤
٠.٠٠٠	٠.٣٥١	١١	٠.٠٠٠	٠.٧٥٣	٥
٠.٠٠٧	٠.١٨٤	١٢	٠.٠٠٠	٠.٧٤٧	٦

المجلد (١) العدد (٢)

يبين الجدول (٦) اتساق فقرات مقياس مشاعر الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل أثناء درس التربية الرياضية مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت درجات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.١٦١-٠.٧٥٣) بمستويات دلالة اقترنت بين (٠.٠٠٠-٠.٠١٧)، وبذلك احتفظ المقياس بجميع فقراته.

٢-٣-٨ معامل الثبات

لاستخراج معامل الثبات لمقاييس جودة التدريس ومشاعر الإنجاز من خلال طريقة التجزئة النصفية على استمارات المقياسين لعينة البناء البالغ عدد أفرادها (١٢٩) استمارة والتي تضم (١١) فقرة لمقياس جودة التدريس و (١٢) فقرة لمقياس مشاعر الإنجاز، وقام الباحث بتقسيم الاستمارات إلى قسمين يضم الأول نتائج الفقرات الفردية، والقسم الثاني يضم نتائج الفقرات الزوجية، بعدها قام الباحث باستخراج معامل الارتباط بين درجات نصفي مقياس جودة التدريس وكانت (٠.٥٩٣)، ومعامل الارتباط بي نصفي مقياس مشاعر الإنجاز وكانت (٠.٥٨١)، وللحصول على معامل الثبات الكلي للمقياسين استخدم الباحث معادلة (جتمان) لمقياس جودة التدريس ومعادلة (سبيرمان-براون) لمقياس مشاعر الإنجاز، وقد كانت قيمة معامل الثبات لمقياس جودة التدريس (٠.٧٤٤)، في حين كانت (٠.٧٣٥) لمقياس مشاعر الإنجاز، مما يوضح تمتع كلا المقياسين بمعامل ثبات جيد.

٢-٣-٩ الصيغة النهائية لمقاييس البحث

مقياس جودة التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل استقر على (١١) فقرة، ببدائل إجابة (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً)، في حين استقر مقياس مشاعر الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل على (١٢) ببدائل إجابة (أتفق بدرجة كبيرة جداً، أتفق بدرجة كبيرة، أتفق بدرجة متوسطة، أتفق بدرجة قليلة، أتفق بدرجة قليلة جداً)، واللذان تحملا الأوزان (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الإيجابية، و (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية.

٢-٤ التطبيق النهائي لمقاييس البحث

طبّق الباحث مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز على عينة التطبيق البالغ عدد أفرادها (٨٦) طالباً من طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل، وقد حصل الباحث على (٨٤) استمارة بنسبة (٩٧٪) من عينة التطبيق.

٢-٥ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث النسبة المئوية، والوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحراف المعياري، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل (سبيرمان-براون)، ومعامل جتمان.

٣- عرض النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الهدف الأول الذي ينص على (بناء مقياس الجودة في التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية لمحافظة بابل من وجهة نظر طلابهم).

توصل الباحث إلى تحقيق هذا الهدف عبر الوصول إلى صورة مقياس جودة التدريس لدى مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر طلابهم، على وفق الإجراءات العلمية المتبعة في الباب الثالث.

المجلد (١) العدد (٢)

٣-٢ عرض نتائج الهدف الثاني الذي ينص على (بناء مقياس مشاعر الإنجاز أثناء درس التربية الرياضية لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظرهم).

توصل الباحث إلى تحقيق هذا الهدف عبر الوصول إلى صورة مقياس مشاعر الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظرهم، على وفق الإجراءات العلمية المتبعة في الباب الثالث. وارتأى الباحث قبل عرض نتائج الهدفين الثالث والرابع أن يستخرج مستويات مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز وفقراتهما، كما في الجدولين (٧) و (٨).

الجدول (٧) يبين مستويات مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز

مجال الدرجات	٢٨-١٢	٤٤-٢٩	٦٠-٤٥
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

الجدول (٨) يبين مستويات فقرات مقياسي جودة التدريس ومشاعر الإنجاز

مجال الدرجات	٢,٣٣-١	٣,٦٧-٢,٣٤	٥,٠٠-٣,٦٨
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

٣-٣ عرض نتائج الهدف الثالث ومناقشتها

ينص هذا الهدف على (التعرف على مستوى الجودة في تدريس مادة التربية الرياضية لدى مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر طلابهم).

٣-٣-١ عرض نتائج الهدف الثالث

الجدول (٩) يبين الأوساط الحسابية لفقرات مقياس جودة التدريس ومستوياتها

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	المستوى
١	يكلف مدرس الرياضة الطلاب بمهام تعتمد على التفكير لتنفيذها	٤,٢٠	مرتفع
٢	ينوع الواجبات والمهارات التي يعطيها للطلاب أثناء الدرس	٣,٩٤	مرتفع
٣	يحرص على تقييم المعرفة التي يحصل عليها الطلاب أثناء الدرس	٣,٣٤	متوسط
٤	يعمل على ربط المفاهيم التي يتعلمها الطلاب مع الحياة الواقعية	٣,١٣	متوسط
٥	يتميز بالقدرة على إدارة المشاكل التي تحدث بين الطلاب	٣,١٠	متوسط
٦	يعزز المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب أثناء الدرس	٣,٥٢	متوسط
٧	يحرص على أداء التمارين الرياضية داخل الساحة بشكل آمن	٤,٠٦	مرتفع
٨	يحافظ على سير الأنشطة الرياضية بكفاءة أثناء الدرس	٣,٥٣	متوسط
٩	يتابع تقدّم عملية تعلم المهارات لكل طالب في حدة	٣,٠٣	متوسط
١٠	يدعم الطلاب عند احتياجهم إلى المساعدة أثناء الدرس	٣,٠٨	متوسط
١١	يمنح الفرصة للطلاب للإفصاح عما يفكرون به حول المادة أثناء الدرس	٤,٠٩	مرتفع
	مقياس جودة التدريس	٣٩,٠٣	متوسط

المجلد (١) العدد (٢)

يبين لنا الجدول (٩) أن مستويات فقرات مقياس جودة التدريس قد اقتربت بين (متوسط، ومرتفع)، إذ كانت مستويات الفقرات (٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠) متوسطة بأوساط حسابية بلغت (٣.٣٤، ٣.١٣، ٣.١٠، ٣.٥٢، ٣.٥٣، ٣.٠٣، ٣.٠٨) على التوالي، في حين كانت مستويات الفقرات (١، ٢، ٧، ١١) مرتفعة بأوساط حسابية (٤.٢٠، ٣.٩٤، ٤.٠٦، ٤.٠٩) على التوالي، ومقياس جودة التدريس بشكله الكلي حصل على مستوى متوسط بوسط حسابي (٣.٩٠.٣).

٣-٣-٢ مناقشة نتائج الهدف الثالث

تظهر لنا هذه النتائج أن جودة تدريس مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية لمحافظة بابل لمادتهم لم تصل إلى المستوى المطلوب بالدرجة التي تضمن الارتقاء بالمستوى الرياضي والمعرفي للطلاب سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية، وقد يعود هذا إلى إغفال مدرسي التربية الرياضية نوعاً ما لعنصر مهم من عناصر نجاح العملية التعليمية ألا وهو التقييم التكويني للطلاب بوصفه عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للمهارات المعطاة لهم أثناء الدرس، فضلاً عن عزله النوعي لدرس التربية الرياضية عن الحياة الواقعية التي يعيشها الطلاب مما قد يقلل من تعلقهم بالمادة، يضاف لذلك إدارته غير الفعالة لدرس التربية الرياضية الذي بطبيعته يتميز بالتقارب الجسدي أثناء أداء المهارات والأنشطة الرياضية، مما يولد احتكاكاً في بعض الأحيان بين الطلاب، فضلاً عن عدم الاستفادة المثالية من مهارة التعزيز للطلاب خلال الدرس والتي تعدّ عاملاً حاسماً في تقاربهم عاطفياً واجتماعياً خلال الدرس، ومما ساعد على عدم ارتقاء هذه النتائج إلى مستوى الطموح قد يكون فسحة المجال للطلاب للتكاسل نوعاً ما أثناء أداء الأنشطة الرياضية، مما يؤثر سلباً على كفاءة الطلاب المهارية والمعرفية، فضلاً عن عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الطلاب وتوفير معاملة خاصة لكل منهم بشكل منفرد للتأكد من تعلمهم جميعاً بشكل متساوي، ناهيك عن ضعف متابعته لحاجات الطلاب واهتماماتهم وعدم تقديمه للمساعدة والدعم الذي يحتاجونه، كل ما تقدّم قد يؤثر بشكل ما على الجودة التي يجب أن يظهرها مدرس التربية الرياضية لمادته عند تقديمها للطلاب.

إذ يشير (Fauth et al., 2019) إلى أن الخصائص الشخصية للمعلمين لها تأثير على نتائج الطلاب خلال الفصول الدراسية، فضلاً عن التفاعلات بين المعلم والطالب في الفصل الدراسي، والتي تستند إلى أبعاد أساسية وحاسمة لتعلم الطلاب كتحفيزهم وتنشيطهم معرفياً، وتوفير مناخ صفّي يدعم الطلاب، وإدارة المدرس لصفه بما يضمن أهم الأمان ويقربهم من بعضهم البعض مما يؤدي إلى سير الدرس بكفاءة ونجاح. (Fauth et al., 2019, p. 3)

٣-٤ عرض نتائج الهدف الرابع ومناقشتها

ينص هذا الهدف على (التعرف على مشاعر الإنجاز المتولدة لدى طلال المدارس الإعدادية في محافظة بابل خلال درس التربية الرياضية) ومناقشتها.

الجدول (١٠) يبين الأوساط الحسابية لفقرات مقياس مشاعر الانجاز ومستوياتها

المستوى	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	٤.٥٩	درس الرياضة يشعرني بالمتعة	١
مرتفع	٤.٦٢	أتطلع بشغف لموعد درس الرياضة	٢
متوسط	٣.٦٢	أجد درس الرياضة مثير جداً لدرجة السعادة	٣
متوسط	٣.٤٣	أشعر بمزاج جيد عند أداء المهارات الرياضية داخل الدرس	٤
متوسط	٣.٤٩	أخشى أن يطبق زملائي المهارات الرياضية بشكل أفضل مني	٥
متوسط	٣.٥٣	أشعر بالحرج لأنني لا أستطيع تنفيذ الحركات الرياضية بشكل جيد	٦
متوسط	٣.٤٤	يتمكنني الخوف عند أداء الاختبارات الرياضية	٧
مرتفع	٣.٧٧	أشعر بالتوتر وعدم التركيز عند تطبيق التمارين الرياضية	٨
متوسط	٣.٠٧	يتولد لدي إحساس بالتعب عند أداء الحركات الرياضية أثناء الدرس	٩
متوسط	٣.٢٣	أفكر بعدم الاستمرار في حضور درس الرياضة	١٠
متوسط	٣.٦٧	أعمل على إنهاء نفسي أثناء الدرس من أجل قضاء الوقت	١١
مرتفع	٣.٧٣	ينتابني شعور بالملل أثناء درس الرياضة	١٢
متوسط	٤٤.٢٠	مقياس مشاعر الانجاز	

يبين لنا الجدول (١٠) أن مستويات فقرات مقياس مشاعر الانجاز قد اقتربت بين (متوسط، ومرتفع)، إذ كانت مستويات الفقرات (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١) متوسطة بأوساط حسابية بلغت (٣.٦٢، ٣.٤٣، ٣.٤٩، ٣.٥٣، ٣.٤٤، ٣.٠٧، ٣.٢٣، ٣.٦٧) على التوالي، في حين كانت مستويات الفقرات (١، ٢، ٨) مرتفعة بأوساط حسابية (٤.٥٩، ٤.٦٢، ٣.٧٧) على التوالي، ومقياس مشاعر الانجاز بشكله الكلي حصل على مستوى متوسط بوسط حسابي (٤.٢٠).

٣-٤-٢ مناقشة نتائج الهدف الرابع

يعزو الباحث هذه النتيجة المتوسطة إلى قلة الاهتمام بعناصر التشويق داخل درس التربية الرياضية وإيلاها الاهتمام الكافي، والتي قد تحدّ من الإثارة والمزاج اللازمين عند الطلاب أثناء أداء الأنشطة الرياضية، مما قد يضعف مشاعرهم بالسعادة أثناء تطبيق الأنشطة الرياضية، وقد تعود هذه النتيجة بشكل ما إلى مشاعر الغيرة والمنافسة التي تتولد لدى الطلاب عند تنفيذ مهارات درس التربية الرياضية، وخشيتهم من أن عدم تطبيقهم لها بالشكل الأمثل مما يمنحهم الأفضلية على زملائهم عند أداء هذه المهارات، وعلى النقيض قد يعود السبب في هذه النتيجة إلى المشاعر السلبية التي تتكون عند بعض الطلاب، مثل الخجل أثناء أداء التمارين والمهارات أمام زملائهم خشية عدم تمكنهم من أدائها بشكلها صحيح، أو خوفهم من الإصابة الجسدية التي قد تلحق بهم مما يؤثر على تقّتهم بأنفسهم وبالتالي تزعزع مشاعر الإنجاز لديهم أثناء الأداء، مما يولّد لدى الطلاب شعوراً بالتعب العضلي الناتج عن التعب العصبي بسبب تلك المشاعر السلبية، وهذا قد يدفعهم إلى إشغال أنفسهم خلال درس التربية

المجلد (١) العدد (٢)

الرياضية لربما بسبب شعورهم بالملل الذي سيدفعهم بالتال لاتخاذ القرار الصعب في التغيب عن هذا الدرس أو التحايل من خلال عدّة طرق كالتمازض وبالتالي إهمال درس التربية الرياضية.

وهنا يذكر (Puig & Vilanova, 2011, p. 321) بأن المشاعر تتشكل أثناء النشاط الرياضي، وعلى وجه الخصوص عندما يكون الهدف من هذا النشاط هو تحقيق الإنجاز، وهذه المشاعر قد يكون نتيجتها نجاح الطلاب في تنفيذ الدرس أو الفشل في ذلك، إذ يمكن أن تشكل المشاعر الإيجابية دافعاً للطلاب نحو النجاح، وربما قد تكون بمثابة عائق إذا لم تتم إدارتها بشكل جيد.

٣-٥ عرض نتائج الهدف الخامس ومناقشتها

ينص هذا الهدف على (التعرّف على طبيعة العلاقة بين جودة التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية ومشاعر الانجاز لدى طلابهم أثناء الدرس) ومناقشتها.

٣-٥-١ عرض نتائج الهدف الخامس

الجدول (١١) يبين معامل الارتباط بين متغير جودة التدريس ومتغير مشاعر لانجاز

مستوى الدلالة	معامل الارتباط (r)	مشاعر الإنجاز	جودة التدريس
٠.٠٠٠٠	٠.٥٢٨		

يتبين لنا من النتائج المعروضة في الجدول (١١) أن هناك ارتباطاً معنوياً إيجابياً بين كلّ من جودة التدريس ومشاعر الإنجاز بقيمة (٠.٥٢٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠)، وهذا يعني وجود ارتباط طردي قوي بين متغيري جودة التدريس ومشاعر الإنجاز.

٣-٥-٢ مناقشة نتائج الهدف الخامس

يرى الباحث بأن هذا الارتباط الفعال بين جودة تدريس مادة التربية الرياضية ومشاعر الانجاز لدى الطلاب قد يعود الدور الكبير الذي تؤديه استراتيجيات وأساليب وطرق التدريس الفعّالة، والأساليب الشخصية الناجحة التي يتبعها مدرسو التربية الرياضية في تعاملهم مع الطلاب أثناء إدارتهم لهذه الدروس، ستؤدي بالتأكيد إلى نجاح الطلاب في أداء الأنشطة الرياضية بشكل مرضي وناجح، إذ أن استخدام المدرسين لاستراتيجيات التنشيط المعرفي عند شرحهم للمادة المعطاة، وتحريك عقول وإمكانات الطلاب نحو المشاركة الفعّالة خلال الدرس، فضلاً عن توفيرهم لمناخ صفّي داعم ومساند لاحتياجات واهتمامات الطلاب ومراعي لامكاناتهم وقدراتهم البدنية والعقلية، يضاف لها حسن إدارتهم لمراحل الدرس والمشاكل التي قد تتولد بينهم أثناء أداء الأنشطة الرياضية، كلّ ذلك سيدفع عجلة الانجاز لدى الطلاب في أداء هذه الأنشطة نحو الأمام باتجاه الشعور الإيجابي لديهم من متعة وإثارة وسعادة داخل الدرس، فضلاً عن تخلصهم من حالات الملل التي قد تتولد عند الأداء نتيجة لعدم الرغبة أو القلق المتولد لديهم من مدى امتلاكهم للإمكانات والقدرات التي تؤهلهم لمشاركة زملائهم ومناقشتهم عند أداء هذه الأنشطة، أو الخوف المصاحب لأدائها، من هنا فإن توافر تدريس يتميز بالجودة من قبل مدرسي التربية الرياضية سياسهم بالتأكيد في دعم الحالة المعنوية للطلاب مما يرفع من مستوى مشاعرهم الإيجابية نحو الانجاز خلال الدرس وبالتالي نجاح العملية التعليمية لمادة التربية الرياضية برمتها.

المجلد (١) العدد (٢)

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

٤-١-١ ثبتت فاعلية مقياس جودة التدريس لمادة التربية الرياضية لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر طلابهم عبر بناءه وفق الإجراءات العلمية.

٤-١-٢ ثبتت فاعلية مقياس مشاعر الانجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل أثناء درس التربية الرياضية من وجهة نظرهم عبر بناءه وفق الإجراءات العلمية.

٤-١-٣ تتمتع دروس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية محافظة بابل بمستوى جودة متوسط من وجهة نظر طلاب المدارس الإعدادية.

٤-١-٤ يتمتع طلاب المدارس الإعدادية في محافظة بابل بمستوى متوسط من مشاعر الإنجاز خلال درس التربية الرياضية من وجهة نظرهم.

٤-١-٥ هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين جودة تدريس مادة التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل وبين مشاعر الإنجاز لدى طلابها خلال الدرس.

٤-٢ التوصيات

يوصي الباحث بالآتي:

- ٤-٢-١ العمل على تطبيق مقياس جودة التدريس الذي توصل اليه الباحث لبنائه على مواد أخرى في المدارس الإعدادية.
- ٤-٢-٢ العمل على تطبيق مقياس مشاعر الانجاز الذي توصل اليه الباحث لبنائه على طلاب مراحل أخرى وفي مواد مختلفة.
- ٤-٢-٣ تطوير اهتمام المدرسين بالأساليب والطرائق والاستراتيجيات التي يتبعونها في تدريس مادة التربية الرياضية عبر إشراكهم في دورات تدريبية وتطويرية ترفع من مستواهم العلمي والمهني لخدمة الطلاب والدرس بشكل فعال.
- ٤-٢-٤ مراعاة اهتمامات الطلاب أثناء درس التربية الرياضية والحرص على تقديم الدعم الكافي لهم، فضلاً عن تهيئة بيئة صفية يراعى فيها تقديم المادة العلمية والمعرفة للطلاب بما يضمن تطور إنجازهم أثناء الدرس والارتقاء بمشاعر هذا الإنجاز لديهم.

المصادر

- Bastian, K. C., Patterson, K. M., & Carpenter, D. (2022). Placed for Success: Which Teachers Benefit from High-Quality Student Teaching Placements? *Educational Policy*, 36(7), 1583–1611. <https://doi.org/10.1177/0895904820951126>
- Fauth, B., Decristan, J., Decker, A. T., Büttner, G., Hardy, I., Klieme, E., & Kunter, M. (2019). The effects of teacher competence on student outcomes in elementary science education: The mediating role of teaching quality. *Teaching and Teacher Education*, 86. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2019.102882>
- Garcia, J. P. (2021). Teaching Strategies of Physical Education Instructors of Kalinga State University. In *International Journal of English Literature and Social Sciences* (Vol. 6, Issue 1, pp. 312–319).

المجلد (١) العدد (٢)

- Ibrahim, M. F., Kuan, G., Hashim, H. A., Hamzah, N. A., & Kueh, Y. C. (2021). Measuring achievement emotions questionnaire for physical education (AEQ-PE): a confirmatory study in Malay language. *BMC Public Health*, *21*(1), 1–8. doi.org/10.1186/s12889-021-11869-4
- Jeyaraj, J. S. (2019). Effective Learning and Quality Teaching. *SSRN Electronic Journal*, November. https://doi.org/10.2139/ssrn.3486348
- Meyer, S., & Schlesier, J. (2022). The development of students' achievement emotions after transition to secondary school: a multilevel growth curve modelling approach. *European Journal of Psychology of Education*, *37*(1), 141–161. https://doi.org/10.1007/s10212-021-00533-5
- Pekrun, R., Goetz, T., & Perry, R. (2005). Achievement emotions questionnaire (AEQ). User's manual. In *Unpublished manuscript, University of Munich, Munich* (Issue 2002). http://scholar.google.com/scholar?hl=en&btnG=Search&q=intitle: Achievement+Emotions+Questionnaire+(+AEQ+)+--+User+?+s+Manual+--#0
- Puig, N., & Vilanova, A. (2011). Positive Functions of Emotions in Achievement Sports. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, *82*(2), 334–344. https://doi.org/10.1080/02701367.2011.10599761
- Shao, K., Pekrun, R., & Nicholson, L. J. (2019). Emotions in classroom language learning: What can we learn from achievement emotion research? *System*, *86*, 102121. https://doi.org/10.1016/j.system.2019.102121
- Smith, R. W., Min, H., Ng, M. A., Haynes, N. J., & Clark, M. A. (2023). A Content Validation of Work Passion: Was the Passion Ever There? *Journal of Business and Psychology*, *38*(1), 191–213. https://doi.org/10.1007/s10869-022-09807-1
- Snoek, M., Dengerink, J., & de Wit, B. (2019). Reframing the teacher profession as a dynamic multifaceted profession: A wider perspective on teacher quality and teacher competence frameworks. *European Journal of Education*, *54*(3), 413–425. https://doi.org/10.1111/ejed.12350
- Stephan, M., Markus, S., & Gläser-Zikuda, M. (2019). Students' Achievement Emotions and Online Learning in Teacher Education. *Frontiers in Education*, *4*(October), 1–12. https://doi.org/10.3389/educ.2019.00109